الرفيق صلاح صلاح مع الرئيس علي ناصر محمد

الرفيق صلاح صلاح:

المؤامرة على اليمن الديمقراطي جزء من مخطط امبريالي شامل

الجبهة الشعبية تقف الى جانب نظام الحكم التقدمي في اليمن

في مقابلة اجرتها « الثورة مستمرة » مع الرفيق « صلاح صلاح » عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اثر عودته من زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على رأس وفد للجبهة ضم الرفيقين ابو الطيب وابو العز ، تحدث الرفيق صلاح صلاح عما تتعرض له اليمن الديمقراطية من مؤامرة تستهدف ضرب مكتسباتها التقدمية والقضاء على الحكم الوطني الديمقراطي فيها كجزء من المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي ضد حركة التحرر العربي بشكل عام .

ففي معرض رده على سؤال حول الهدف من الزيارة التي قام بها مؤخرا وفد الجبهة قال الرفيق صلاح : ان هذه الزيارة كانت تستهدف الاطمئنان ، لان الازمة الداخلية التي حدثت ، وانتهت بانتصار القوى الديمقراطية التقدمية اثارت حفيظة القوى الامبريالية والرجعية وحركتها باتجاه استغلال التطورات لاثارة الاضطرابات الداخلية والتمهيد لشن هجوم رجعي يستهدف ضرب هذا النظام التقدمي واجهاض كل الانجازات الثورية التي حققتها ثورة اليمن الديمقراطية بقيادة التنظيم السياسي الموحد ـ الجبهة القومية ، كما ان الزيارة استهدفت التباحث مع الرفاق في الجبهة القومية حول مجمل التطورات في المنطقة العربية وطبيعة المخططات الامبريالية الصهيونية الرجعية الجاري تنفيذها والرامية الى القضاء على القوى الثورية والتقدمية على امتداد الوطن العربي » .

وعن اللقاءات التي تمت لهذا الغرض قال الرفيق « صلاح صلاح » : « وفي هذا الاطار جرت لقاءات مع الرفيق عبدالفتاح اسماعيل الامين العام للتنظيم السياسي الموحد ـ الجبهة القومية والرفيق علي ناصر محمد عضو المكتب السياسي ورئيس مجلس الرئاسة ورئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد صالح مطيع عضو المكتب السياسي وعضو مجلس الرئاسة ووزير الخارجية والرفيق سالم صالح عضو اللجنة المركزية سكرتير دائرة العلاقات الخارجية والرفيق علي عنتر عضو مجلس الرئاسة وزير الدفاع وعدد اخر من الرفاق » .

واضاف الرفيق « صلاح صلاح » قائلا : « في هذه اللقاءات تحدث الرفاق حول تطورات الازمة التي واجهها التنظيم السياسي الموحد ـ الجبهة القومية والخلافات والتناقضات في وجهات النظر حول عدد من المواضيع السياسية والتنظيمية والايديولوجية وكان ابرزها الخلاف حول الاعداد والتحضير للاعلان عن الحزب الطليعي الذي تناط به مهمة قيادة النظام الثوري في اليمن . وكانت قضية الحزب الطليعي من طراز جديد ، هي العامل الاساسي الذي فجر التناقض بصورة حادة ، فحول هذا الموضوع كانت هناك وجهتي نظر مختلفتين :

الاولى وجهة نظر سالمين ومجموعته التي عارضت مبدئيا فكرة قيام الحزب الطليعي ، وطرحت فكرة بناء حزب ديمقراطي من طراز احزاب الوسط . وفي مواجهة هذه المجموعة كانت هناك وجهة نظر عالبية اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي في التنظيم السياسي الموحد ـ الجبهة القومية ، والتي ترى ان الظروف قد نضجت بحيث اصبح بالامكان الانتقال الى مرحلة الاعلان عن قيام الحزب الطليعي من طراز جديد ، الذي كان ولا يزال يجري التحضير له على كافة المستويات .

والى جانب هذه القضية الاساسية كانت هناك قضايا اخرى عديدة شكلت اساس الخلافات والتناقضات التي تراكمت على امتداد اعوام ٧٥، ٧٦ ، ٧٧ بشكل خاص . فالرئيس السابق سالمين كان يمارس سياسيا وتنظيميا ممارسات فردية، متجاوزا بذلك الشرعية التنظيمية ، وضاربا بعرض الحائط لمبادئ المركزية الديمقراطية والقيادة الجماعية ، وقد شرح الرفاق تفصيليا هذه الممارسات والمواقف التي يصعب الدخول الان في تفاصيلها » .

واضاف الرفيق صلاح صلاح قائلا : « لقد خرجنا من هذه الزيارة بانطباع ان الهدوء يشمل حاليا كل المحافظات وليست هناك اية ظواهر تشير الى وجود اجواء غير طبيعية » .

ما هي في نظركم ابعاد المؤامرة الرجعية الامبريالية التي تحاك ضد هذا البلد الوطني التقدمي الديمقراطي ؟

الرفيق صلاح : « لا شك يجب ان نبقى مشدودين للتقدير والتحليل الذي تطرحه مجمل فصائل حركة التحرر العربية من ان هناك مخطط شامل للقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية يستهدف كل البؤر الثورية في المنطقة ويريد الاطاحة برأس كل الانظمة التقدمية والوطنية العربية ... ونجد التركيز في هذا المخطط بشكل خاص على قضيتين وفي مقدمتها نظام الحكم في اليمن الديمقراطي الذي يشكل تجربة رائدة في الوطن العربي وقلعة صلبة من قلاع حركة التحرر الوطني العربية وهما : تصفية القضية الفلسطينية وانهاء ثورتها المسلحة والثانية السيطرة التامة على مصادر النفط وخطوط مواصلاته وفي هذا الاطار نفهم حقيقة ودوافع اهتمامنا بأوضاع رفاقنا في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . ومن هنا يأتي تأكيدنا على وقوفنا الواضح والحاسم بجانب نظام الحكم الثوري الوطني التقدمي في اليمن الديمقراطية وادانتنا الكلية لقرارات جامعة الدول العربية التي تدخل في اطار محاولات تطويق الثورة وعزلها ثم الاجهاز عليها . كما اننا سنقف مع كل القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية بوجه هذه القرارات التآمرية ونسقط كل اثارها .

ومن هذا المنطلق ايضا نحذر من الحشود المعادية على حدود جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والدور القيادي الذي تلعبه السعودية لضرب جماهير اليمن الديمقراطية وثورتها الرائدة . ومن هنا ايضا نوجه نداءنا لكل القوى والانظمة الوطنية التقدمية العربية والعالمية للوقوف الى جانب النظام في اليمن الديمقراطي والتضامن معه ومع جماهيره ومساندة حزبه الطليعي .

وثائق اول مؤتمر لحزب العمال الفيتنامي بعد انتصار الثورة ولتوحيد البلاد

لا شيء أغلى من الاستقلال والحرية

ان تحسين حياة الشعب المادية والمعنوية هي المهمة المقدسة لحزبنا ودولتنا وهي الهدف الاعلى لبرامج التطور الاقتصادي

وثائق المؤتمر القومي الرابع لحزب العمال الفيتنامي

التقرير السياسي الذي قدمه الرفيق لي ذوان
الامين الاول للجنة المركزية للحزب

الفصل الثالث

توجهات ومهام الخطة الخمسية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ للتطوير والتحويل الاقتصادي والثقافي وللتطوير العلمي والتكنولوجي

ايها الرفاق ،

اذ ندخل مرحلة جديدة من الثورة الفيتنامية ، تحتل الخطة الخمسية ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ مكانا بالغ الاهمية . فان عليها ان تتخلص من المضاعفات الثقيلة التي خلفتها ثلاثون عاما من الحرب والاستعمار الجديد وفي الوقت نفسه ان تعيد تنظيم الاقتصاد المتخلف والفقير الموجود من قبل ، وان تأخذ الخطوات الاولى في بناء نظام الانتاج الاشتراكي الكبير وان ترسي اسس تصنيع البلاد .

ان بلادنا تصل الى هذه الخطة الخمسية وهي محملة بمصاعب لا حدود لها وتكمن الصعوبة الاكبر في حقيقة انه بينما ما تزال تسود اقتصادنا سمة الانتاج الصغير ، فان انتاجية العمل والدخل القومي ما يزالان على مستوى شديد من الانخفاض . وما يزال ينقصنا الغذاء والمواد الغذائية للناس والمواد الخام والوقود والادوات للصناعة . وما يزال التصدير لا يوازن الاستيراد . وعلينا ان نقوم في الوقت نفسه بمهمتين وكلاهما ، ملح وجوهري ، ان نؤمن الاحتياجات المعيشية للناس بينما نحقق التراكم من اجل قاعدة مادية وتقنية للاشتراكية . ومع ذلك فان لدينا ايضا العديد من المزايا الرئيسية التي يجب ان نكافح لتطويرها . لدينا امكانية زراعة موسمية كبيرة نسبيا . ويمكننا ان نوسع المساحة المزروعة وان نزرع عدة محاصيل في السنة ، وان نطور الانتاج بشكل عام وان نمارس الفلاحة المكثفة الكبيرة . ان بلادنا لديها مصدر كبير للثروة يتمثل في عشرات الملايين من الهكتارات من الغابات واراضي الغابات ، واكثر من ٣٤٠٠ كم من شاطىء البحر ومياه ارضية كثيرة مع مواد غذائية بحرية متوفرة يمكن استغلالها على مدار السنة .

وبلادنا لديها الان بعض القواعد الاولية للصناعة ونظام للصناعة الخفيفة وصناعة الاغذية ما يزال في مراحل تطوره الاول . ولبلادنا ايضا مصدر من